

لسان العرب

(عشب) العُشْبُ الكَلَاءُ الرَّطْبُ واحده عُشْبَةٌ وهو سَرَاعَانُ الكَلِإِ في الربيع يَهَيِّجُ ولا يَبْدُقَى وجمعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ والكَلَاءُ عند العرب يقع على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَّطْبُ من البُقُولِ البَرِّ يَسَّ يَنْبُتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٌ ذو عُشْبٍ وروضٌ معُشِبٌ ويدخل في العُشْبِ أَحْرَارُ البُقُولِ وذكورُها فَأَحْرَارُها ما رَقَّ منها وكان ناعماً وذكورُها ما صَلَبٌ وَعَلَطٌ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ ما أَبَادَهُ الشتاءُ وكان نَباتُهُ ثانيةً من أَرْوْمَةٍ أَوْ بَذْرٍ وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ وَعَشِيَّةٌ وَعَشِيْبَةٌ ومُعْشِيَّةٌ بَيِّنَةٌ العِشَابَةُ كثيرة العُشْبِ ومكانٌ عَشِيْبٌ بَيِّنٌ العِشَابَةُ ولا يقال عَشِيْبَتِ الأَرْضِ وهو قياسٌ إن قيل وأنشد لأبي النجم يَقْلُنَ للرَّائِدِ أَعْشِيْبَتِ انزَلِ وَأَرْضٌ مَعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مَعْشِيْبٌ كريمةٌ مَنَابِتُ فإِما أَن يكون جمعَ مَعْشَابٍ وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا واحد له وقد عَشِيْبَتِ وَأَعْشِيْبَتِ وَاَعْشَوْشِيْبَتِ إِذا كَثُرَ عُشْبُها وفي حديث خُزَيْمَةَ وَاَعْشَوْشِيْبِ ما حَوَّلَها أَي نَبَتَ فيه العُشْبُ الكثير وافْعَوْءَلِ من أبنية المُبالغة كأَنه يُذْهَبُ بذلك إِلى الكثرة والمبالغة والعُموم على ما ذهب إِليه سيبويه في هذا النحو كقولك خَشْنٌ وَاخْشَوْشَنٌ ولا يقال له حَشيشٌ حتى يَهَيِّجَ تقول بَلَدٌ عَاشِبٌ وقد أَعْشَبَ ولا يقال في ماضيه إِلا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ إِذا أَنبَتِ العُشْبَ ويُقال أَرْضٌ فِيها تَعَاشِيْبٌ إِذا كان فِيها أَلوانُ العُشْبِ عن اللحياني والتَّعَاشِيْبُ العُشْبُ النَّبِيذُ المُتَفَرِّقُ لا واحدَ له وقال ثعلبٌ في قول الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِيْبٌ وكَمَأَةٍ شِيْبٌ تُثْبِرُها بِأَخْفِها النَّبِيْبُ إن العُشْبَ ما قد أَدْرَكَ والتَّعَاشِيْبُ ما لم يُدْرِكْ ويعني بالكَمَأَةِ الشَّيْبُ البِيضُ وقيل البِيضُ الكِبَارُ والنَّيْبُ الإِبِلُ المَسانُ الإِناثُ واحدها نَابٌ ونَيْبٌ وقال أبو حنيفة في الأَرْضِ تَعَاشِيْبٌ وهي القِطاعُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّبِيْبِ وقال أيضاً التَّعَاشِيْبُ الضروبُ من النَّبِيْبِ وقال في قولِ الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِيْبُ العُشْبُ المُتَصِلُ والتَّعَاشِيْبُ المُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ القومُ وَاَعْشَوْشِيْبُوا أَصابُوا عُشْباً وبَعيرٌ عَاشِبٌ وإِبِلٌ عَاشِيَةٌ تَرعى العُشْبَ وتَعَشِيْبَتِ الإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قال تَعَشِيْبَتُ من أَوَّلِ التَّعَشِيْبِ - بينَ رِماحِ القَيْنِ وابْنِ تَغْلِبِ وتَعَشِيْبَتِ الإِبِلُ وَاَعْتَشِيْبَتُ سَمِنَتُ عن العُشْبِ وَعُشِيَّةٌ الدارُ التي تَنْبُتُ في دِمْنَتِها وحَوَّلَها عُشْبٌ في بِياضٍ من الأَرْضِ والتَّرابِ الطَّيِّبِ

وعُشْبَةُ الدارِ الهَجِينَةُ مَثَلٌ بِذَلِكَ كقولهم خَصْرَاءُ الدِّمَنِ وفي بعض الوصاةِ
يا بُنْدِيَّ لا تَتَّخِذْهَا حَنْدَانَةً ولا مَنَدَانَةً ولا عُشْبَةَ الدارِ [ص 602] ولا
كَيْيَّةَ القَفَا وعَشْبَ الخَيْرِ يَبْسُ عن يعقوب ورجل عَشْبٌ قصير دَمِيمٌ والأُنثى
بالهاءِ وقد عَشْبَ عَشَابَةً وعُشْبَةً ورجل عَشْبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابسٌ من الهُزالِ
أَنشد يعقوب .

جَهِيْزَ يا ابْنَةَ الكِرَامِ أَسْجَحِي ... وَأَعْتَقِي عَشْبَةَ ذَا وَذَحِ .

والعشبة بالتحريك النابُ الكبيرة وكذلك العشممة بالميم يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعشممة
بالميم والباءِ يقال سألتُه فأعشْبِنِي أَي أعطاني ناقةً مُسِنَّةً وعِيالٌ
عَشْبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر جَمَعَتْ مِنْهُم عَشْبًا شَهَابِرًا ورجل عَشْبِيَّةٌ قد
انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَدِرَ وعجوز عَشْبَةٌ كذلك عن اللحياني والعشبةُ أَيْضاً الكبيرة
المُسِنَّةُ من النَّعَاجِ